

العرف الوردى في أخبار المهدي

ليلة مقمرة، أقبل راعي ينظر إليهم ويعجب، فيقول: يا ويح أهل مكّة ما جاءهم! فينصرف إلى غنمه، ثمّ يرجع فلا يرى أحداً، فإذا هم قد خُسف بهم، فيقول: سبحان الله! ارتحلوا في ساعة واحدة، فيأتي منزلهم فيجد قطيفةً قد خُسف ببعضها وبعضها على ظهر الأرض، فيعالجها، فيعلم أنّها قد خُسف بهم، فينطلق إلى صاحب مكّة، فيبشّره، فيقول صاحب مكّة: الحمد لله، هذه العلامة التي كنتم تخبرون، فيسيرون إلى الشام» [338]. (120) وأخرج (ك) أيضاً عن أبي قبيل قال: «لا يفلت منهم أحد إلاّ بشير ونذير، فأما الذي هو بشير فإنّه يأتي المهدي بمكّة وأصحابه، فيخبرهم بما كان من أمرهم، والثاني يأتي السفياي فيخبره بما يؤول بأصحابه، وهما رجلان من كلب» [339]. (121) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال: «علامة خروج المهدي: ألوية تُقبّل من المغرب، عليها رجل أعرج من كندة» [340]. (122) وأخرج (ك) أيضاً عن أبي هريرة قال: «يخرج السفياي والمهدي كفّرَسَي رهان، فيغلب السفياي على ما يليه، والمهدي على ما يليه» [341]. (123) وأخرج (ك) أيضاً عن جعفر: